وأما بناته فأدركن البعثة ودخلن في الإسلام وهاجرن معه A قال ابن هشام وأما إبراهيم فمن مارية القبطية التي أهداها له المقوقي صاحب اسكندرية من كورة انصنا (1) وسنتكلم على أزواجه وأولاده E في باب مفرد لذلك في آخر السيرة إن شاء ا تعالى وبه الثقة .

قال ابن هشام وكان عمر رسول ا A حين تزوج خديجة خمسا وعشرين سنة فيما حدثني غير واحد من اهل العلم منهم أبو عمرو المدني وقال يعقوب بن سفيان كتبت عن إبراهيم بن المنذر حدثني عمر بن أبي بكر المؤملي حدثني غير واحد أن عمرو بن أسد زوج خديجة من رسول ا A وعمره خمسا وعشرين سنة وقريش تبني الكعبة وهكذا نقل البيهقي عن الحاكم أنه كان عمر رسول ا A حين تزوج خديجة خمسا وعشرين سنة وكان عمرها إذ ذاك خمسا وثلاثين وقيل خمسا وعشرين سنة .

وقال البيهقي باب ما كان يشتغل به رسول ا A قبل أن يتزوج خديجة .

أخبرنا أبو عبدا الحافظ أخبرنا أبو بكر بن عبدا اخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا سويد بن سعيد حدثنا عمرو بن أبي يحيى بن سعيد القرشي عن جده سعيد عن أبي هريرة قال قال رسول ا A ما بعث ا نبيا إلا راعي غنم فقال له أصحابه وأنت يا رسول ا قال وأنا رعيتها لأهل مكة بالقراريط رواه البخاري عن احمد بن محمد المكي عن عمرو بن يحيى به ثم روى البيهقي من طريق الربيع بن بدر وهو ضعيف عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول ا A آجرت نفسي من خديجة سفرتين بقلوص وروى البيهقي من طريق حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس أن أبا خديجة زوج رسول ا A وهو أظنه قال سكران ثم قال البيهقي اخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبدا بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثني إبراهيم بن المنذر حدثني عمر بن أبي بكر المؤملي حدثني عبدا بن أبي عبيد بن محمد بن عمار بن ياسر عن ابيه عن مقسم بن أبي القاسم مولى عبدا بن الحارث بن نوفل ان عبدا بن الحارث حدثه أن عمار بن ياسر كان إذا سمع ما يتحدث به الناس عن تزويج رسول ا A خديجة وما يكثرون فيه يقول أنا أعلم الناس بتزويجه إياها إني كنت له تربا وكنت له إلفا وخدنا وإني خرجت مع رسول ا A ذات يوم حتى إذا كنا بالحزورة أجزنا على أخت خديجة وهي جالسة على أدم تبيعها فنادتني فانصرفت إليها ووقف لي رسول ا A فقالت أما بصاحبك هذا من حاجة في تزويج خديجة قال عمار فرجعت إليه فأخبرته فقال بل لعمرى فذكرت لها قول رسول ا A فقالت اغدوا علينا إذا أصبحنا فغدونا عليهم فوجدناهم قد ذبحوا بقرة والبسوا أبا خديجة حلة وصفرت لحيته وكلمت اخاها فكلم أباه وقد